

- 6- تدعو جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون مع اللجنة في أدائها لمهامها؛
- 7- تطلب إلى الأمين العام أن يعمم تقرير اللجنة على جميع هيئات الأمم المتحدة المختصة، وتحت تلك الهيئات على اتخاذ الإجراءات اللازمة، حسب الاقتضاء؛
- 8- تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يواصل منح اللجنة جميع التسهيلات اللازمة لأداء مهامها.
- الجلسة العامة 69

### وثيقة رقم 304 :

مقابلة مع سلام فياض في صحيفة هآرتس الإسرائيلية حول المصالحة الوطنية والحكومة الفلسطينية<sup>304</sup> [مقتطفات]

2 كانون الأول/ ديسمبر 2011

(.....)

س: إذا كان هناك اتفاقاً بعدم توليك رئاسة الحكومة، إذاً لماذا لم تقم حكومة الوحدة حتى الآن؟

ج: كلي أمل بأن تؤدي هذه الحوارات إلى الوحدة، لكن إسأل من يدعون بأي أفق حجر عثرة أمامها.

س: لماذا تخيف فتح وحماس؟

ج: أنت تعلم بأنه ليس من المعقول أن يدعمك الجميع في السياسة. هذا أمر طبيعي، يوجد أسباب مختلفة لأشخاص مختلفين ليقفوا إلى جانبك أو ضدك. وكل ما أستطيع قوله لك بأن الرئيس الفلسطيني عباس اختارني عام 2007 لمنصبي هذا وفي ظروف غاية في الصعوبة ووضع حرج، ليس فقط بسبب غزة، ولكن أيضاً بسبب الوضع غير المحتمل، من حيث الفوضى وغياب القانون في الضفة، وعملت كل ما في وسعي أنا وزملائي للمساعدة في حل الوضع.

من الناحية الفنية تعتبر هذه الحكومة حكومة تكنوقراط وليس من المعقول أن يدعمها الجميع وهي مستعدة للتنحي في كل لحظة، لأن الوحدة من ناحيتي أهم بكثير من أي نقاش على شخصية رئيس الوزراء وأنا مستعد لفعل كل شيء وسأستمر بفعل كل شيء حتى تحين لحظة وجود شخص ما يكون مستعداً للحلول مكاننا وأيضاً حينها سأفعل كل شيء لمساعدته، فأنا لا أرغب بأن أكون رئيساً أبدياً للوزراء لقد شغلت هذا المنصب لأربع سنوات.

س: هل تشعر بأن الرئيس عباس تخلى عنك؟

ج: حقاً لا، هو من عينني بهذا المنصب وكنت خياره وخيار القيادة الفلسطينية بالإجماع، طلب منهم جميعاً كتابة اسم رئيس الوزراء الذين يرغبون فيه فكتبوا جميعهم اسمي.

لقد دعمني الرئيس طيلة الوقت بما في ذلك خلال جلسة الحوار السابقة، حيث أوضح للجميع بأنني مرشحه الوحيد للمنصب فكيف يمكنني أن أفكر بأنه قد تخلى عني؟!، كما قلت.. أنا مستعد للتنحي دون سابق إنذار لقد كان من دواعي الشرف أن أخدم شعبي والاستمرار بخدمته حتى اليوم الأخير.

س: هل تشاور الرئيس معك بخصوص الخطوات الأخيرة؟

ج: نحن نتحدث بشكل يومي ولكن هناك أمور لا بد لها أن تتم وتجري وأنا ومنذ اللحظة الأولى لتولي مهام منصبني تحدثت عن الوحدة الوطنية، إن هدفنا هو إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود 67 وهذا الأمر لن يتحقق دون الوحدة الوطنية وهذا الأمر غير ممكن التحقيق دون غزة هذا هو هدفنا وهؤلاء هم شعبنا، حيث يعيش في غزة 1.6 مليون فلسطيني ولن يكون أي تقدم باتجاه الدولة دون تحقيق الوحدة وفي النهاية سنقيم دولتنا.

س: هل ستترشح لمنصب الرئاسة في الانتخابات القادمة؟

ج: لا أنوي الترشح للرئاسة أو لأي شيء آخر.

(.....)

### وثيقة رقم 305 :

مقابلة مع أحمد بحر حول القضية الفلسطينية، والمصالحة الوطنية،  
والثورات العربية<sup>305</sup>

3 كانون الأول/ ديسمبر 2011

أكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن الموقف القطري الداعم للقضية الفلسطينية يشكل لنا العمق العربي والإسلامي الذي يحمي القضية الفلسطينية وثوابتها التي لا يمكن التخلي عنها رغم كافة الضغوطات التي تتعرض لها من كافة الأطراف المساندة للكيان الإسرائيلي.

وقال الدكتور أحمد بحر، في حوار مع وكالة الأنباء القطرية "قنا" بالدوحة حيث بدأ أمس زيارة إلى البلاد تستغرق خمسة أيام، إننا أتينا لتقديم واجب الشكر لدولة قطر، أميراً وحكومةً وشعباً على ما قدمته، ولا تزال لخدمة القضية المركزية للعرب أجمع وهي القضية الفلسطينية.

وأضاف أن هذه الزيارة الأخوية جاءت بدعوة من سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى، وتهدف إلى إدامة التواصل مع الأشقاء في قطر، حيث سلنتقى مع حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الذي نشكره على ما قدمته قطر من دعم لفلسطين على مختلف المستويات السياسية والإعلامية وكذلك الدعم المالي.

وأشار إلى أن ما قامت به دولة قطر مؤخراً باستضافة خمسة عشر أسيراً فلسطينياً محرراً إنما يدل على عمق العلاقة الفلسطينية القطرية في هذا الدور العظيم، كما كان لموقف صاحب السمو أمير قطر المتكرر والواضح الداعم للقضية الفلسطينية كل الشكر والتقدير. وأشار إلى أن سمو الأمير يضع القضية الفلسطينية في صلب اهتماماته، ومواقفه في هذا الصدد مواقف عملية وليست مجرد أقوال، فمثلاً أعلن سموه مراراً أنه لا بد من إعمار غزة، وهناك بالفعل مشاريع إعمار تبنتها قطر لإعمار القطاع.